عبدًا مجدّع الأطراف ۝ حدثناه محمد بن مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى بن حصين قال سمعت جدتي
تحدّث أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول ولو استُعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله
فاسمعوا اسمعوا له وأطيعوا ۝ وحدثناه ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الإسناد
وقال عبدًا حبشيًا ۝ وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع بن الجراح عن شعبة بهذا الإسناد وقال عبدًا حبشيًا
مجدّعًا ۝ وحدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا بهز حدثنا شعبة بهذا الإسناد ولم يذكر حبشيًا مجدّعًا وزاد أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أو بعرفات ۝ وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل
عن زيد بن ابي أنيسة عن يحيى بن حصين عن جدته أم الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة الوداع قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولًا كثيرًا ثم سمعته يقول إن أُمّر عليكم عبد مجدّع
حسبتها قالت أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره
إلا أن يؤمر بمعصية فإن أُمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ۝ وحدثناه زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا حدثنا
ح ح يحيى وهو القطان ح قال وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي كلاهما عن عبيد الله بهذا الإسناد مثله ۝ حدثنا محمد بن مثنى وابن
محمد بن بشار بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشًا وأمّر عليهم رجلًا فأوقد نارًا وقال ادخلوها
فأراد ناس أن يدخلوها وقال الآخرون إنا قد فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين
أرادوا أن يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين قولًا حسنًا وقال لا طاعة
في معصية إنما الطاعة في المعروف ۝ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وأبو سعيد الأشج
وتقاربوا في اللفظ قالوا حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلًا من الأنصار وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا
فأغضبوه في شيء فقال اجمعوا لي حطبًا فجمعوا له ثم قال أوقدوا نارًا فأوقدوا ثم قال ألم يأمركم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم إلى بعض فقالوا
إنما فررنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك وسكن غضبه وطفئت النار
فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إنما الطاعة في المعروف ۝

وحدثنا

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع وابو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه ۝ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا عبد الله بن ادريس عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه
عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى
أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ۝ وحدثناه
ابن نمير حدثنا عبد الله يعني ابن ادريس حدثنا ابن عجلان وعبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد عن عبادة
بن الوليد في هذا الإسناد مثله ۝ وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن يزيد وهو ابن الهاد
عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه قال حدثني أبي قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
ابن ادريس ۝ وحدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم حدثنا عمي عبد الله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث
حدثني بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض
فقلنا حدثنا أصلحك الله بحديث ينفع الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبايعناه فكان فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة بواحًا عندكم من الله فيه برهان ۝ حدثنا
زهير بن حرب حدثنا شبابة حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل كان له بذلك أجر وإن يأمر بغيره
كان عليه منه ۝ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز عن أبي حازم قال قاعدت
أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك
نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول
وأعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم ۝ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن براد الأشعري
قالوا حدثنا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن فرات عن أبيه بهذا الإسناد مثله ۝ حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة حدثنا ابو الأحوص ووكيع ح وحدثني ابو سعيد الأشج حدثنا وكيع ح وحدثنا ابو كريب وابن
نمير قالا حدثنا ابو معاوية ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلهم
عن الأعمش ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة واللفظ له حدثنا جرير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف
تأمر من أدرك منا ذلك قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ۝ حدثنا زهير بن حرب واسحق

فيه الحث على السمع والطاعة ولو كان المتولي ظالمًا عسوفًا فيعطى حقه من الطاعة
ولا يخرج عليه ولا يخلع بل يتضرع إلى الله تعالى في كشف أذاه ودفع شره
والمراد بالأثرة هنا استئثار الأمراء بأموال بيت المال

Copyright © King Saud University